ومضات

mgarawi@hotmail.com
د.مطلق راشد القراوي

الحكمة ضالة المؤمن

كثيرا ما نتكلم عن الغرب.. في الإيجاب او في السلب، فمن الناس من يمدحون بتصرفاتهم واخلاقهم وتعاملهم الحضاري مع الآخر.. حتى يصل الامر بأنه يقول انهم مسلمون بلا ايمان، والبعض الآخر يذم الغرب ويظهر كل عيوبهم وينتقد تصرفاتهم ويقول عنهم: ان ما وراء الايمان إلا الباطل.. فلا يستشعر مسؤولية دعوتهم الى الاسلام، ولا يعرف حقهم عليه بالتعامل بالحكمة والموعظة الحسنة، ولا يأخذ منهم ما هو نافع ومباح ليستفيد منه، وهذا برأيي انه تقصير في الدعوة إلى ديننا الحنيف والاستفادة من ما هو نافع لنا في دنيانا.

الحكمة ضالة المؤمن انى وجدها فهو احق الناس بها.. هذا هو هدي الرسول صلى الله عليه وسلم، انه كل ما ينفع الناس في دينه ودنياه وعاقبة امره، فهو احق به من غير ظلم ولا اعتداء على حقوق الآخرين.

والحكمة هي معرفة افضل الاشياء وانتقاء اجود الاعمال والافعال مادام ذلك في اطار الشرع والدين. وهي فضيلة من الله عزّ وجلّ لمن يحبه، فقد قال تعالى: (يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولو الألباب) البقرة 269.

دفعتني هذه المقدمة الى اخلاقيات عجيبة عند الغرب يتعاملون بها مع الآخر... فعند نزولك الى مطاراتهم وترتيب حجز السكن والتسوق بالاسواق وزيارة المعالم التاريخية... حتى التعامل مع الشخص، مع الشرطي او البائع او المواطن، فإنك ترى هذه الأخلاق الانسانية الجميلة عندهم... كل ذلك تحفظه القوانين والنظم واللوائح... وتتربى عليه الاجيال بعد الاجيال دون محاباة (وخشمك اذنك) وواسطة... سنوات طويلة يتعلم منها الشعب كيف يكون مجتمع حضاري يتعامل بأسلوب معتدل مع الآخر.

وصلوا الى مستوى عال من الحضارة في ظل قوانين وضعية ولوائح إنسانية وتطبيق قاعدة الثواب والعقاب... ونحن يقودنا منهج رباني أنزله رب العالمين على نبيه محمد ﷺ... آمنا به ولم نعمل بما فيه.. يحتوي على كل القيم التي فطر الانسان عليها، إلا اننا دخلنا دهاليز الحسد والبغض والتحدي والعداء، ونسينا الحب والإيثار والتعاون.

إن منهج (الغرب) يقوده القانون ومنهجنا يقوده القرآن الكريم.. يخافون من العقاب ونحن نرجو الآخرة والأجر الجزيل.. فشتان ما بين هذا وتلك.

رؤية

al.dujaini@hotmail.com
@mmaldgaini
محمد مطلق الدجيني

حلول واقعية.. لأزمة مستعصية

منذ أن انتهت عطلة الأعياد الوطنية، وعادت الدراسة إلى أروقة الجامعات وقاعات المدارس، وشوارع الكويت في حالة شلل تام، فالازدحام يكاد يخنق من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها، بشكل يتخطى حدود التصور، ويتجاوز سقف الخيال، وقد صار هذا الازدحام على مدار الساعة، صباحا ومساء، وظهرا وعصر، ولا أعلم كيف سيكون الحال بعد أعوام قليلة.

ورغم أننا ليس لدينا في الكويت دراسة علمية متكاملة يمكننا الاعتماد عليها في تحديد مدى الخسائر التي تتكبدها الدولة نتيجة هذا الازدحام، إلا أن آثاره على المواطنين والمقيمين تفوق أي احتمال: فعلى مستوى الصحة يتعرض مستخدمو الطرق لأمراض الضغط والسكري والانهيار العصبي وهم يقضون الساعات عالقين بين بحار هائجة من السيارات، منهم من يفكر فيما سيقوله لرئيسه عن سبب تأخيره المتكرر، ومنهم من يفكر في مصالحه المتعطلة، أو اختباره الذي أوشك موعده.. وهذا بلا شك له خسائر ضخمة على الجميع.

وفي لحظات التوتر الطويلة، لا يخلو الأمر من حوادث كثيرة معظمها تنحصر في الاحتكاكات والضغطات بين السيارات، وهذه خسائر أخرى يتكبدها أصحاب السيارات.

ورغم تفاقم هذه الأزمة، ومع كثرة المقالات والأخبار والندوات حول سبل علاج الازدحام المروري، إلا أن وزارة الداخلية حصرت كل جهودها في تسجيل المخالفات وتركيب الكاميرات، والتعسف مع الوافدين بسحب رخصهم وسياراتهم وإبعاد الكثيرين منهم.. ومع ذلك لم تفلح هذه الأمور في حل الأزمة، لأنها ببساطة حلول ترقيعية بعيدة عن الواقعية والمنطقية..

وهنا نطالب المعنيين في كل الوزارات بالتفكير في حلول جذرية لهذه الأزمة، وسنحاول وضع مجموعة من المقترحات لعلها تجد آذانا مصغية لدى المسؤولين والبحث في إمكانية الاستفادة منها في حل هذه المشكلة المستعصية.

● ضرورة تطبيق النقل الجماعي لطلبة المدارس في جميع المراحل باستخدام باصات مريحة وحديثة ونزودها بسائقين مميزين، حتى لا ينفر منها أولادنا.

● مواعيد المدارس 7,15 ص فلماذا لا يكون دوام الموظفين من 9 ص حتى نتجنب تكدس الشوارع بسيارات توصيل الطلبة مع الموظفين، وهنا قد نكسب كثيرا، حيث سيكون الموظف قد تناول فطوره في بيته ولن يحتاج لأخذ ساعة ريوق بالدوام، ومن بعدها لا يعمل أكثر من ساعتين ويبدأ الاستعداد لصلاة الظهر وبعدها يبدأ التسرب من العمل ورفض استقبال وتنفيذ معاملات المراجعين.. وهنا إذا كان دوامهم سيمتد إلى الساعة 3,30 ستكون هناك فرصة أطول للعمل.

● مداخل ومخارج المناطق تحتاج إلى دراسة لتوسيعها وفتح الجديد منها وكذلك إبعاد مواقع المدارس عنها، لأنها سبب رئيسي في تفاقم الازدحام.

● كثير من الجسور تحتاج إلى إعادة تصميم استداراتها ومخارجها بحيث لا تكون الاستدارة في مسافة قصيرة ما يتسبب في تفاقم الازدحام في الاتجاهين، ولابد من عمل جسور لدخول الشوارع الفرعية للحد من الازدحام على الطرق الرئيسية.

● تفعيل دور رجال المرور، بحيث يتم التركيز على تيسير وتسهيل السير وليس إعاقته.

● ضرورة الحد من هذا العدد الكبير من "سيارات التاكسي"، وزيادة خطوط النقل الجماعي.

● وضع آلية للتعامل مع الحوادث ورفع السيارات المتصادمة سريعا.

● توفير مكاتب خدمة داخل الوزارات تعمل خلال الفترة المسائية لاستقبال معاملات المراجعين وتسليم المنجز منها.

وأخيرا على مستخدمي الطرق أن يعلموا جيدا أن القيادة فن وأخلاق، وإذا ما جمعنا بين الأمرين تمكنا من تجاوز نسبة كبيرة من الأزمة.. ألا هل بلغت، اللهم فاشهد.

إن أصبت

TWITTER: @Nawafcm _ Nawafal3ajmi@gmail.com
نواف العجمي

اخترت رأيي

لم أختر أن أكون كويتيا، ولم أختر أن أكون خليجيا، ولا حتى عربيا.. لهذا سأبقى مؤمنا بما كتبه لي رب العالمين بكل إجلال لأمره.

لكن باختياري أنا طريق الحرية.. لرأيي وفكري، وإن خالفت الأعراف التقليدية لجنسيتي أو هويتي الخليجية أو حتى العربية..ما رأيته من آراء بعض ممن هم محسوبون علينا كبشر خصوصا في قصف غزة.. توقفت لدي ساعة الانسانية وصفقت لستالين وهتلر وهولاكو.. على الأقل هؤلاء قتلوا، لكن لم يشمتوا في قصف منزل آمن.. فيه أم مرضعة وطفل يلعب.. فعلوها ولم يبتسموا خبثا.. تسألني هؤلاء قتلة؟ نعم قتلة وفعلوا فعلهم ولا التفتوا..

لكن أن يشمت إنسان مريض يلبس اللباس الوطني (وميزته الوحيدة باقة الانترنت ويأكل الحب الشمسي بالاستراحة) هنا أرى فعله في أبجديات حياتي أقسى وأحقر منهم مجتمعين..

بالمناسبة هذا المحسوب علينا لا يستحق حتى أن يعيش ممارسا حياته الطبيعية.. وكل هذا لأن حماس من الإخوان.

بالمناسبة.. العرق الآري في عهد هتلر كانوا يرون الناس مثل الحشرات، تسلطوا وطغوا واحتقروا مخالفيهم، ثم تمت مطاردتهم مثل فئران المجاري (أجلكم الله).. ولكم بعلامة العصر معمر القذافي وقصته مع العصا مثال.

هنا ارجع إلى (بو مكسر وفنيله) وأقول: لا تاريخ تصنعه لأجيالك، ولا حاضر يشرفك برأيك كإنسان، ولا تعتقد (شوية بترول) تستطيع شراء ملابس إنسانية فيها.. الانسانية أكبر منك وممن آمنت بهم ووليتهم أمرك..

لهذا أعتقد أنه بينك وبين الإنسانية حاجز مثل حواجز الفلوجة والأنبار في عهد المالكي.. يا الله نحن في ألفية جديدة وتوجد حواجز؟

لذلك، اهدم الحاجز عن رأي يؤكد نظرية انتمائك للجنس البشري.. لا تتأخر.. قل رأيك بشجاعة دون تردد، على الأقل لتجد ما تحكي به لأبنائك يا إنساني.. (والله أعرف ان كلمة إنساني شدتك لأغنية غزلية أكثر) لكن ما العمل.. قلت لكم لم اختر جنسيتي ولا مكاني ولا هويتي العربية.. لكن سأمارس حرية رأيي وإنسانيتي كما كفلتها لي منظومة البشرية.. وأنتم كونوا كما كنتم وأوصيكم بألا تقربوا البوفيهات المفتوحة فهي رجس من عمل الشيطان.

أتعلم من خليفة الشيطان؟ ليبرالي ترك مبادئه فاهما الحرية من باب خلفي ومظلم.

أتعلم من خليفة الشيطان؟ رجل دين سنيا كان أو شيعيا يتم جلد ظهره وظهر من حوله ويكون لجلاده من الشاكرين .

بوصلة الحياة متجهة إلى جهة خامسة غير الجهات المعروفة لدينا.. الله يكون في عونكم.

اختر رأيك فقط ولا تختر رأيا مفروضا عليك، الخسارة يجني ثمارها أجيالك وإلا أنت ستبقى نكرة حيا كنت أو ميتا اذا استمررت بهذا الشكل.. حمدا لله على إنسانيتي.

وصلت لحقيقة: «النفاق عمل تطوعي يمارسه الإنسان بحياته باستثناء بعض البشر أخذوه واجبا شرعيا».

لمن يهمه الأمر

s.sbe@hotmail.com
سالم إبراهيم السبيعي

قطر والعرب كالعين والهدب.. لا تعمينا السياسة

ما يقوله المواطن الخليجي الآن: «آه يا بطني وآه يا ظهري»، وأنا أستعير مقولة المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن سعود (مع التصرف) وأقول: إذا كانت السعودية عيني اليمين فقطر عيني اليسار، وإن كانت قطر عيني اليمنى فالبحرين عيني اليسرى، وإن كانت قطر عيني اليسرى فالإمارات عيني اليمنى، كلهم عندنا غالون، لا نفرط بأحدهم، وكلهم مكملون لبعض، ولا يستغني احدهم عن الآخر مهما حصل، إن هذه الغيمة السوداء التي حجبت نور الشمس، أقول لأهلي أهل الخليج «اصبر على الغيم لي هب الشمال ينزاح» أناشد كل فرد خليجي مخلص ومحب لوطنه وامته وجيرانه، ألا ينجرف مع التيار، ولا ينخدع بالأصوات النشاز التي تأتينا من بعيد، وليتذكر أن مصائب قوم عند قوم فوائد، فلا تكن مصائبنا فوائد للآخرين، هذه «شدة وتزول» قيادات دولنا تلعب سياسة، والسياسة فن ودهاء كلعبة كرة القدم هجوم ودفاع ومراوغة وأخطاء وكرت أصفر وأحمر، وضربة جزاء وأهداف ونقط، كل ذلك له زمن وينتهي ويتصافح اللاعبون ويتحابون ويجتمعون في المجالس وكأن شيئا لم يكن، ولكن من يشعلل المباريات والمنافسات هو الجمهور والمتفرجون بالمدرجات فإنهم من شدة حماسهم يقعون بالخطأ، ويثيرون أعصاب اللاعبين والإداريين ويجعلون الملعب الأخضر فرن مفروش بالجمر الأحمر، وتفاجأ بأن اللاعبين والإداريين يحاولون تهدئة الجمهور الغاضب (وهم الذين يدهم بالماء) جاؤوا ليسلوا أنفسهم بمشاهدة اللاعبين وهم يتعاركون في حدود قانون اللعبة، فالجمهور يأكل اللب ويشرب الكولا على المدرجات، فسبحان الله كيف انتقل العراك والندية من الملعب المحكوم بحكم ومساعدين وقوانين وأخلاق رياضية ومنافسة شريفة الى مدرجات الجمهور؟ الذي إذا شحن نشر الفوضى وكسر المقاعد التي يستريح عليها وأفسد جو المباراة وربما نال ناديه العقوبة من الاتحاد وخسر النقاط والدوري، وإذا سألت المدرب والإداري لماذا خسرتم المباراة قالوا السبب الجمهور الذي لا نستطيع السيطرة عليه إذا غضب، ونحن نلعب بتكتيك الضغط ونرفزة اللاعب الخصم حتى لا يسيطر على الكرة ويلعبها صح، أما إذا سألت الجمهور لماذا فعلتم ذلك؟ قالوا: نحن نشجع ونؤيد ناديا وهذا واجب وطني، ونرى الفريق الآخر يلعب بخشونة.. للوهلة الأولى نرى أن الطرفين على صواب.

ولكن الحقيقة هي أن على الآخرين (الجمهور أو الشعوب) ألا يتأثر بسرعة ويفسد على ولاة الأمر والمسؤولين خططهم وسياساتهم، فكلنا يعلم أن السياسة لا تعرف العواطف والأحاسيس، ولا ينجو من مصائبها إلا الحذر والحكيم المتمرس الذي أخذ التطعيمات ضد شرها، أما نحن الشعوب فلم نأخذ اللقاحات المضادة فمتى ما أصابتنا العدوى فلا مناص من المرض العضال الذي لا تشفيه الأدوية، إن السياسة عند ولاة الأمر والقادة كالماء إذا مسه الصقيع أصبح ثلجا صلبا، وإن مسته النار أصبح بخارا يتطاير، ثم يعود لحالته الأولى ماء سلسبيلا كأنه لم يتغير.

أما السياسة لدى الشعوب كالبيضة إن مستها النار تغيرت حالتها فلا تعود لسيرتها الأولى، لذلك احذر واحذر كل وسائل الإعلام والإعلاميين والسياسيين الخليجيين ألا يستخدموا عبارات وجمل حاده تزيد في شحن الشعب الخليجي، بل يثقفوا المواطن الخليجي بأن الاختلاف في الرأي لا يفسد الإخوة والروابط الحميمة التي خلقها الله بيننا رحمة منه ونعمة فلا نفرط بهذه النعمة الربانية بسبب خلاف دنيوي عابر يستغله الأعداء وفاقدي هذه النعمة، دعوا الكبار «يلعبون» سياسة وديبلوماسية، فبإذن الله سيجدون حلا لتعود المياه لحالتها الأولى، ولا نأخذ نحن الشعوب الأمر «بجد» إنها لعبة سياسية وستنتهي بإذن الله دون رواسب إذا كان الجمهور يتفرج فقط ويتحلى بالأخلاق الرياضية، فلكل شيء زمن وينتهي، ودعوا الخلق للخالق، واستمتعوا بنعم الله الكثيرة، ولا تسرفوا إن الله لا يحب المسرفين.

في الصميم

www.leeesh.com
م. غنيم الزعبي

10٪ من فائض الميزانية يوزع على الشعب.. موشينة

جميع شعوب العالم تحب أوطانها وتحتفل بأعيادها الوطنية. لكني لم أشاهد شعبا يحمل كل هذا الحب لوطنه ويحتفل بعيده الوطني كما فعل الشعب الكويتي في أعياد وطننا الحبيب خلال الأسابيع الماضية.. انتشرت الأمهات مصطحبات أطفالهن في كل أسواق الكويت لشراء أو خياطة ملابس عليها أعلام الوطن.

وفي كثير من الأحيان كانت تلك الأزياء مرهقة لميزانية الأسرة خاصة تلك التي بها أطفال كثر، لكن لا شيء يغلو على الكويت الحبيبة.. وامتلأ شارع الخليج ومناطق أخرى كثيرة بالكويت بالمسيرات على مدى أكثر من ثلاثة أيام وهي أيام العيد الوطني والتحرير، مسيرات شارك بها عشرات الآلاف من الكبار والشباب والأطفال في مظاهرات عفوية وصادقة تعبر عن حب هذا الشعب لوطنه الصغير.. هذا النوع من المسيرات تنظمه بعض الدول عن طريق الإرهاب والقوة وتجبر شعوبها على تنظيم مسيرات تهتف بحياة القائد.

في الكويت لم يجبرهم أحد رفعوا ولبسوا أعلام الكويت وزينوا صدورهم وبيوتهم وسياراتهم بصور سمو الأمير حفظه الله ورعاه وسمو ولي العهد حفظه الله، وكم كان جميلا منظر تلك العجوز الكويتية التي ارتدت علم الكويت وأخذت ترقص على أغنية وطنية عن صاحب السمو الأمير وشاركها بعض رجال الشرطة والحضور في تلك الرقصة.. أيام جميلة ورائعة أظهرت كم يحب هذا الشعب وطنه وقادته.

هذا الشعب الجميل يستحق لفتة جميلة من حكومته التي تأتينا الأخبار من الشرق والغرب عن الفائض الهائل في ميزانيتها وآخرها قبل يومين من مؤسسة موديز عن أن ميزانية الكويت ستحقق فائضا يقدر بـ 30٪ خلال السنوات العشر القادمة حتى لو ارتفعت التكاليف والمصاريف الإضافية.. في الأوقات السيئة تطالب الدولة الشعب بشد الحزام والتقشف وتخفيض المصاريف لكن ما عذرها والمليارات تتراكم فوق المليارات في أرصدة الكويت في البنوك الأجنبية.. لمن تحتفظ بها؟ الشعب يستحق المشاركة في النجاح الذي حققته الدولة وأهل الكويت يستاهلون النهل من فائض خيرات بلدهم التي يسمعون أرقاما فلكية لها تهاجر يمنة وشمالا وهم يرزخون تحت القروض الفاحشة والإيجارات المكلفة وغول الغلاء الذي يلتهم الراتب قبل نهاية الشهر ولتكن 10٪ من فائض الميزانية منحة توزع على الشعب يفرح بها وتخفف من متاعبه الاقتصادية قليلا. الشعب الكويتي يستاهل، فكري فيها يا حكومة، وفكونا من شركم يا (بعض) المستشارين الذين تتعامي عيونهم عن المنح المليارية الخارجية ويفتحونها على كبرها على أي شيء فيه خير للمواطن.. قولوا خيرا أو اصمتوا.

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

الإصلاح السياسي.. وحديث النميمة

كلنا سمع ورأى وعايش كل الحلول في صندوق الحكومة للقضية الإسكانية، وكلها حلول أشبه بـ «كراكيب» جمعها شايب متقاعد في صندوق قديم وخبأه في مخزن مظلم، فلا هو استفاد منها ولا هو تخلص منها، حلول الحكومة فيما يخص الإسكان كلها فاشلة إلى درجة أن أيا منها لم يجد طريقه إلى نور التنفيذ، فلا هي التي نفذتها ولا هي التي تخلصت منها وأحرقتها، وبحثت لنا عن شيء جديد.

□ □ □

الآن أصبح لزاما على الحكومة أن تفكر خارج الحلول الموجودة في صندوقها، ولكن يبدو أن من ترى أن مصلحتها ألا تحل هذه المشكلة أبدا، وان يبقى أكبر قدر من المواطنين تحت بسط سيطرتها الرعوية، رغم ان الدستور يكفل حقوق المواطنين في التعليم والصحة والتوظيف والسكن ولكن لا توجد مادة واحدة تقول ان الحكومة وبتوفيرها لكل هذا عليها ان تتحول الى دولة باقتصاد رعوي يقترب من الاشتراكية بمقياس 6 درجات شيوعية.

وإشراك القطاع الخاص في حل المشكلة الإسكانية بالمطلق مع فرض قوانين وتحديد الأسعار وقياس الأداء وتفعيل الرقابة هو الحل الأنجع لتسريع حل المشكلة الإسكانية، اما وان المواطن والقطاع الخاص تحت يد الحكومة وتحت رحمة مناقصاتها التي توزع وفق الولاءات السياسية، فلن تحل المشكلة الإسكانية ولا بعد نصف قرن.

قضية كالقضية الإسكانية لتجد طريقها إلى الحل لابد من وجود قطاع خاص حر ومجلس أمة مستقل وحكومة تملك قرارها، وأي خلل في أي من تلك الأضلع الثلاثة سيعقد القضية، ونحن لدينا قطاع خاص شبه حر ومجلس محكوم سياسيا وحكومة لا تملك قرارها، لذا لن تحل المشكلة الإسكانية ولا أي مشكلة أخرى يعاني منها البلد. وأي تفلسف خارج إطار إصلاح هذه الأضلع الثلاثة مجتمعة هو حديث أماني لا يبني منزلا ولا يرصف شارعا ولا حتى «يصبغ طوفة».

□ □ □

بالعربي الفصيح، الإصلاح السياسي أولا وقبل كل شيء، وستحل كل قضايانا العالقة بشكل آلي، ذلك ان لدينا قاعدة ديموقراطية مهترئة بسبب فساد سياسي مزمن، ومتى ما صلح احدهما سيصلح الثاني بالضرورة ومن بعدها تسير كل الأمور العالقة وتتجه نحو دائرة التنفيذ.

□ □ □

أي حديث حول تنفيذ أي مشروع عملاق، كمشروع حل القضية الإسكانية هو حديث حلم يقظة يحدث به مواطن كويتي نفسه قبل أن يقبض معاشه بعد يومين ما لم يدخل البلد في دائرة إصلاح سياسية اقتصادية شاملة، ومجلس الأمة الحالي غير قادر على مهمة كهذه، والأمل في الحقيقة هو في المجلس القادم، بالمجلس الحالي يعاني من سيطرة سياسية لا تمكنه من أداء دوره السياسي المنوط به.

□ □ □

توضيح الواضح: مفتاح حل المشكلة الإسكانية هو الإصلاح السياسي الشامل وليس الأموال ولا الدراسات وحتما ليست المؤتمرات ولا استطلاعات الرأي ولا تصريحات الساسة التي لا أشبهها سوى بحدث نميمة مكرر.